Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا يعدو حتى يعثر ؟

ما باله يزرع الراحة فيحصد العناء ، ويغرس العلم فيجني الجهل ، ويبني مساكن للسلم فتحتلها الحرب ؟

ذاك لأنّه أبداً يهتمّ بلحية جاره أكثر من اهتمامه بلحيته ؛ فتثقل عليه لحيته وتضنكه لحية جاره . لأنّه أبداً يحاول أن يصلح قريبه قبل أن يصلح نفسه . فلا تستقيم حاله مع قريبه ولا حال قريبه معه . ولو أنه حمل لحيته وترك جاره يحمل لحيته لخفّت عليه لحيته ، ولما أضنكته لحية جاره . ولو أنه أصلح نفسه قبل أن يحاول إصلاح قريبه لاستقامت حاله مع قريبه وحال قريبه معه .

وكيف للإنسان أن يصلح نفسه ؟

عليه قبل كلّ شيء أن يقرّ بجهله . فالإقرار بالجهل هو أولى درجات المعرفة . فالذي ينظر إلى الوردة بأشواكها ويقول إنّه لا يعلم القصد من أشواكها ، لكنه يتمنى لو يعلم ، لأقرب إلى المعرفة من الذي ينكر على الوردة أشواكها ويحتّم بفكره أن مبدعها قد أساء إبداعها عندما سلّحها بالشوك .

والذي يتحمّل قرصة البرغوث ويقول في قلبه : يا ليتني أعرف القصد من وجود البرغوث ، لأصلحُ إناء المعرفة من الذي يقاتل القدرة التي أوجدت البرغوث مدعياً أنها غشيمة وعمياء وقاسية .